# المنوع والشاطحي

وعدت «الآداب» بأن تفسح صدرها للناشئين من الادباء، هؤلاء الذين لا تحتاج مواهبهم لكي تتفتح وتنتج بابداع الا الى نغمة حدْو، ونفحة تشجيع . وها نحن نقدم اليوم احد هؤلاء ، علي بدّور، الذي ألقى البريد الينا رسالة منه يحمل قلمه وتفكيره وعاطفته فيها وعوداً كثيرة خيّرة . وإن كان لنا ان نوجه، فنحن ندعوه الى ان يركز فكره في موضوع واحد ، لا ان يبعثره في موضوعات كثيرة .

٥

* ديموقراطية الوقت الحاضر ، هي التي تهيء للماكر ثوباً من ثياب القسس السود ، وعمامة من عمائم الشيوخ البيض؛ وما اكثر المغرورين بمن لبس السواد وتعمم البياض !

* دائماً وفي كل الأزمان ، سيبقى الجهاد للحصول على لقمة شريفة ، أضعاف الجهاد للحصول على لقمة ملوثة !

* من ذنوبنا ، اننا نسأل الله بكل جوارحنا ، رحمته ورضاه ، ساعة الشدة والمرض فحسب، وحين نكون في الوضع السويّ ، فنحن إما آلهة أو أنصافها.

* حين نبحث عن المثل العليا، قد نجدها في صدور المجرمين، ولكنها احلام . وقد نجدها على حقيقتها لدى الذين نشأوا على الحق ، ودرجوا على حب الفضيلة وإيثار العطف، وشبوا رجالاً وهبوا وطنهم الحياة؛ إلا انها تفتقر الى النصاعة والقوة التي نجدها في احلام المجرمين بالحياة الخيّرة .

* ليست العظمة ان تأتي باشياء خارقة للغاية ، كأن تنتصر في معركة ، أو تكتشف قارة مجهولة ، بل العظمة الحقة في دمعة تذرفها لحال انسان ضعيف بحاجة الى معونة وانت لا تستطيع ان تقدمها اليه، وفي بسمة يفترّ بها ثغرك مع الشعاع إذا وجدت ان احلامك لخير الانسانية المعذبة ، قد أزهرت وأثمرت .

* تولد البلابل، وتولد معها صورة مرعبة عن الحياة التعيسة في الاقفاص المذهبة . انها الحياة التي اوجدت لكل منا قفصه .

* اذا أردت ان تبدع فمرّغ وجهك بتراب الأرض، لأنني ما رأيت اكثر من التواضع سلماً للابداع الحي .

* قد تنام على الطوى اكثر من ليلة ولكن أتظن انك ستفعل ذلك الى الأبد ؟ بئست الحياة حينذاك !!

* هذه القبة الزرقاء بكواكبها اللامعة ، كم ألهمت الناس بدائعَ خالدة في الأدب والفن . ولكنها ويا للأسف لم تهدِ إلا القلة إلى الايمان الصحيح بالله .

* ألا يُرثى لحال هذا الحلاق الذي يخدم جميع الناس ولا يستطيع ان يخدم نفسه ؟ ترى إلى أي حد يبدو تعاون البشر ضرورة لا بد منها ؟

* من سامك الذل أشعرك أنك فقير الى الكرامة .

* قد لا نظفر بما نريده ، ولكننا لا بد من ان نخرج من معركة الحياة وقد هيأتنا لما هو أقسى من العبر، وأشد من الخيبة!

* الزهد : وردة حمراء على صدر امرأة ، تشتهي الدنيا الصاخبة بعين، وترى المصير الأسود بعين اخرى فترتد، ولكنها تظل تشتهي وتخاف !!

* الشباب والخمر والموسيقى والنساء: قبور مرمرية لأبطال مجهولين ، كم يشتهي الأحياء ان يرقدوا فيها إلى الأبد !

* تقدم الانسانية ، ليس على خط مستقيم . انه حول دائرة ولذا فلا بد من رجعة إلى حضارة الغاب ، بعد بضعة حروب ذرية اخرى ، ومن يعش يرَ !!

* كلب الراعي شريك أمين في السراء والضراء. ولقد بقي اكثر الناس غير أمناء ، لأن بعضهم لا يريد ان يقتدي بكلب . ويا ليته فعل !!

* الورد على عوده ورد ، وفي يدك ورد، وعلى صدر الغادة ورد ، ولكنه في الفم حشيش طري .

* لن يشاد في يوم ما ، قبر لقائد مجهول ، لأن القواد آخر من يُقتلون في الحروب الحديثة .

* اين إيثار الانسان من إيثار الوردة التي تترك بعض عطرها في الحذاء الذي يدوسها عن قصد، لا كثمن بل كتذكار لقاء !

* اذا ربحت الكثير تذكر الكفن. وإذا خسرت ماربحته تذكر كيف ولدك وماذا جلبت معك .

* شجرة الصفصاف تقول للنرجسة : يا ليت لي قصرك فتهملني فؤوس الحطابين سنوات أخر . والنرجسة تقول لشجرة الصفصاف : يا ليت لي طولك فلا تدوسني أقدام البشر. وشجرة الصفصاف والنرجسة تقولان معاً : اللهم احمنا من العواصف .